

# أذكار وآداب الصباح والمساء

لفضيلة الشيخ/الدكتور.  
محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم  
عفا الله عنه

الدعوة السلفية

[Omar\\_rahaf84@hotmail.com](mailto:Omar_rahaf84@hotmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن  
إسماعيل المقدم  
الحمد لله وكفى , وسلام على عباده الذين اصطفى , لا  
سيما عبده المصطفى , وبعد:

فقد قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا }  
(41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) { سورة الأحزاب , وقال  
عز وجل : { وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ  
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ } (205)  
سورة الأعراف .

وقال جل وعلا: { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
تُصْبِحُونَ } (17) سورة الروم .

ولما كان ذكر الله عز وجل في الصباح والمساء (1) من  
أشرف الوظائف اليومية , فقد عَيَّن الصادق المصدوق  
صلى الله عليه وسلم لهذين الوقتين المباركين أذكارا  
كثيرة ذوات فضائل جليلة (2) , تضمنتها هذه العاجلة لتيسير  
العمل بها على طالب الفوز والفلاح , وقد ألحق بها ما  
أمكن الوقوف عليه من الآداب الشرعية المتعلقة بهذين  
الوقتتين الشريفين , والله من وراء القصد , وهو حسبنا ,  
ونعم الوكيل .

1 ( ) ووقت أذكار الصباح بعد صلاة الصُّبح إلى ما قبل طلوع  
الشمس , وأذكار المساء من بعد صلاة العصر إلى المغرب , وقيل:  
يمتد وقتها من المغرب إلى ثلث الليل أو نصفه .

2 ( ) وقد حذفت بعض الأحاديث في هذه الطبعة لاختلاف العلماء  
في تصحيحها , وأرجأت ذكرها مع تحقیقاتها المفصلة إلى الطبعة  
المقبلة للأصل إن شاء الله تعالى .

## أذكار الصباح

- 1- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص , ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم , وملة أبينا إبراهيم , حنيفاً مسلماً , وما كان من المشركين .<sup>(3)</sup>
- 2- رضيت بالله رباً , وبالإسلام ديناً , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً.<sup>(4)</sup>
- 3- اللهم إني أسألك علماً نافعاً , ورزقاً طيباً , وعملاً متقبلاً .<sup>(5)</sup>
- 4- اللهم بك أصبحنا , وبك أمسينا , وبك نحيا , وبك نموت , وإليك النشور .<sup>(6)</sup>
- 5- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء قدير .<sup>(7)</sup>

3 ( ) عن عبد الرحمن بن أبيزى قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال... وإذا أمسى قال...) وفي لفظ: ( كان يعلمنا إذا أصبحنا... وإذا أمسينا مثل ذلك ) , حسنه: ابن حجر , والسيوطي , وصححه: الهيثمي , والنووي , والعراقي , ومن المعاصرين: الألباني , ومحققا " زاد المعاد " .

4 ( ) عن رجل من الصحابة مرفوعاً: ( من قال حين يصبح , وحين يمسي... كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ) , صححه- لغيره - محقق " العمل " للنسائي , وكذا حسنه بطريقه محقق " صحيح الأذكار وضعيفه " .

5 ( ) عن أم سلمة ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال... ) , حسنه محقق (العمل) لابن السني , وقال في (( صحيح الأذكار )): ( صحيح بشواهده ) .

6 ( ) عن أبي هريرة: ( كان إذا أصبح قال... ) , صححه: ابن حبان , والنووي , وابن حجر , وابن القيم , والألباني , وورد عنه مرفوعاً بلفظ: ( إذا أصبحتم فقولوا... , وإذا أمسيتم فقولوا... ) , وهذا الحديث حسنه: الترمذي , والنووي , وصححه الألباني .

7 ( ) عن أبي عياش الزرقى مرفوعاً: (من قال إذا أصبح... كان له عَدْلٌ عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام , وكُتِبَ له عشر حسنات , وخط عنه عشر سيئات , ورفع له عشر درجات , وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي , فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ) , صححه ابن حجر , والنووي , والألباني , ومحققا ( الزاد ) , ومحقق " الدعاء " للطبراني .

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

6- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أسغيثُ , أصلح لي شأني كله , ولا تكلني إلى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا .<sup>(8)</sup>

7- آية الكرسي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم ) الآية [البقرة: 255] <sup>(9)</sup>

8- اللهم أنت ربي , لا إله إلا أنت , خلقتني , وأنا عبدك (\*), وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ , أعوذ بك

من شر ما صنعتُ , أبوءُ لكَّ بنعمتكَ عَلَيَّ , وأبوءُ بذنبي و فاغفر لي , فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت .<sup>(10)</sup>

9- اللهم فاطرَ السمواتِ والأرضِ , عالمَ الغيبِ والشهادةِ , رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ , أشهد أن لا إله إلا أنت , أعوذُ بك من شرِّ نفسي , وشرِّ الشيطانِ وشرِّكِهِ , وأن أقتربَ على نفسي سوءاً , أو أُجرَّهُ إلى مُسلم .<sup>(11)</sup>

8 ( ) عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: ( ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به : أن تقولي إذغ أصبحت , إذا أمسيت ..... ) , صححه : المنذري , وحسنه : ابن حجر , والألباني , ومحققا " الزاد " .

9 ( ) عن أبي بن كعب أن الجَّيَّ قال له : " إذا قرأتها - يعني آية الكرسي- غدوة أجزت منا حتى تمسي , وإذا قرأتها حين تمسي أجزت منا حتى تصبح " قال أبي: فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم , فأخبرته بذلك , فقال : ( صدق الخبيثُ ) , صححه الحاكم , والذهبي , وابن حبان , والألباني , وقال الهيثمي , ( رجاله ثقات ) , وقال المنذري: ( إسناده جيد ) , وقال مُحقق الإحسان : ( إسناده قوي ) .

(\*) وتقول المرأة : " وأنا أُمَّتُكَ " في هذا الموضع على الراجح .

10 ( ) عن شداد بن أوس مرفوعاً : " سيد الاستغفار أن تقول ... من قالها من النهار موقناً بها , فمات من يومه قبل أن يمسي , فهو من أهل الجنة , ومن قالها من الليل وهو موقن بها , فمات قبل أن يصبح , فهو من أهل الجنة " , رواه البخاري في ( صحيحه ) وغيره .

11 ( ) عن أبي هريرة قال أبو بكر رضي الله عنه: ( يا رسول الله ! مرني بشيء أقوله إذا أصبحت , وإذا أمسيت , قال : قُلْ ..... , ثم قال: ( قلّه إذا أصبحت , وإذا أمسيت , وإذا أخذت مضجعتك ) , صححه : الترمذي , والحاكم , والذهبي , وابن حبان , والنووي , وابن حجر , وابن القيم و الألباني , ومحققا ( الزاد ) .

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

10- أصبحنا , وأصبح الملكُ لله , والحمدُ لله , لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له المُلْكُ , وله الحمد , وهو على كل شيءٍ قدير , رَبِّ أسألك خيراً ما في هذا اليوم , وخَيْرَ ما بعده , وأعوذ بك من شَرِّ ما في هذا اليوم , وشَرِّ ما بعده , رَبِّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر , رَبِّ أعوذ بك من عذابٍ في النار , وعذابٍ في القبر .<sup>(12)</sup>

11- اللهم إني أسألك العافيةَ في الدنيا والآخرة , اللهم إني أسألك العفوَ والعافيةَ , في ديني ودُنْيائي , وأهلي ومالي , اللهم أستر عوراتي , وأمن رَوْعَاتي , اللهم أحفظني من بين يَدَيَّ , ومن خلفي , وعن يميني , وعن شمالي , ومن فوقي , وأعوذُ بعظمتِكَ ، أَغْتَالُ مِنْ تَحْتِي .<sup>(13)</sup>

12- بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء , وهو السميع العليم . ( ثلاث مرات ) .<sup>(14)</sup>

13- سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ , سبحان الله رِضًا نفسه , سبحان الله زِنَةَ عَرْشِهِ , سبحان الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ . ( ثلاثاً ) .<sup>(15)</sup>

<sup>12</sup> ( ) عن عبد الله بن مسعود : ( كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال ... وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا... ) الحديث , صحيح إذ أخرجه مُسلم , والترمذي وصححه ابن حجر , وغيرهم .

<sup>13</sup> ( ) عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال : ( لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم , يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي , وحين يصبح..... ) , حسنه الحافظ ابن حجر , وصححه : الحاكم , والذهبي , وابن حبان , والنووي , والألباني , ومحققا " الزاد " .

<sup>14</sup> ( ) عن عثمان مرفوعاً : ( ما من عبد يقول في صباح كل يوم , ومساء كل ليلة ..... فيضره شيء ) . صحه : الترمذي , والحاكم , والذهبي و ابن حبان , والألباني , ومحققا (( الزاد )) .

<sup>15</sup> ( ) عن جُوَيْرِيَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم , خرج من عندها بُكْرَةً حين صلى الصبح وهي في مسجدها , ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة , فقال : ( ما زلت على الحال التي قَارَفْتُكِ عليها؟ ) , قالت : نعم , قال صلى الله عليه وسلم , " لقد قلت بَعْدَكَ أَرْبَعَ كلمات ثلاث مرات , لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ..... ) الحديث , رواه مُسلمٌ في (( صحيحه )) , والترمذي , وقال : حسن

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

14- اللهم عافني في بدني , اللهم عافني في سمعي ,  
اللهم عافني في بصري , لا إله إلا أنت .  
( ثلاث مرات ) .

اللهم إني أعودُ بك من الكفر والفقر , اللهم إني أعودُ بك  
من عذاب القبر , لا إله إلا أنت .  
( ثلاث مرات ) .<sup>(16)</sup>

15- ( سورة : الإخلاص , والفلق , والناس ) . ( ثلاث  
مرات ) .<sup>(17)</sup>

16- { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (129) سورة التوبة  
( سبع مرات ) .<sup>(18)</sup>

17- اللهم إني أصبحتُ أشهدُكَ , وأشهدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ,  
وملائكَتِكَ , وجميعَ خَلْقِكَ , أنك أنتَ اللهُ , لا إله إلا أنتَ ,  
وأن مُحمداً عَبْدُكَ ورسولُكَ ( أربع مرات ) .<sup>(19)</sup>

صحيح .

16 ( ) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : ( يا أبت إني  
أسمعك تدعو كل غداة... ) ثم قال : تعديها ثلاثاً حين تصبح , وثلاثاً  
حين تمسي , فقال : " إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدعو بهن , فأنا أحب أن أستن بسنته " , صححه : ابن حبان , وحسنه  
ابن حجر , وضعفه الألباني , وفيه جعفر بن ميمون مختلف فيه .

17 ( ) عن عبد الله بن حبيب أنه صلى الله عليه وسلم , أمره أن  
يقرأ ( قل هو الله أحد ) والمعوذتين ( حين تمسي , وحين تصبح ,  
ثلاث مرات , تكفيك من كل شيء ) ؛ صححه : الترمذي , والنووي ,  
والألباني , وغيرهم . وحسنه ابن حجر , ومحقق ( جامع الأصول ) .

18 ( ) عن أبي الدرداء مرفوعاً : ( من قال في كل يوم حين يصبح , وحين  
يمسي ..... , كفاه الله عز وجل هَمَّهُ من أمر الدنيا والآخرة ) .  
جود إسناده المنذري , وصححه محققا (( الزاد )) , ومحقق (( العمل ))  
لابن السني و وحسنه صاحب ( صحيح الأذكار وضعيفه ) .

19 ( ) عن أنس مرفوعاً : ( من قال حين يصبح أو يمسي ... أعتق الله ربه  
من النار , فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه , ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة  
أرباعه , ومن قالها أربعاً أعتقه الله من النار ) , سكت عليه أبو داود فهو  
جيد عنده , وأقره النووي , وحسنه الحافظ في " النتائج " , وذكر له طرقاتاً ,  
وكذا حسنه ابن القيم في ( الزاد ) , وقال محقق (( جامع الأصول )) : حسن  
بشواهده .

والحديث رواه الترمذي بلفظ آخر , وضعفه , وقد أخرجه الحاكم بنحو غير  
مقيد بالصباح والمساء , وصححه , ووافقه الذهبي , قال الألباني :  
( وهو كما قال , وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه مقيداً )

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

18- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله

الحمد , يحيي ويميت , وهو على كل شيء قدير .  
( عشر مرات ) .<sup>(20)</sup>

19- سبحان الله وبحمده . أو : سبحان الله العظيم  
وبحمده . (مائة مرة أو أكثر).<sup>(21)</sup>

20- أستغفر الله .

( مائة مرة ) .<sup>(22)</sup>

21- سبحان الله ,

(مائة مرة أو أكثر).

(مائة

الحمد لله ,

مرة أو أكثر).

(مائة

الله أكبر .

مرة أو أكثر).<sup>(23)</sup>

بالصباح والمساء , وسنده ضعيف ) انتهى .

<sup>20</sup>( ) عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً : (( من قال حين يصبح ... كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات , وحط الله عنه بها عشر سيئات , ورفع الله بها عشر درجات , وكن له كعشر رقاب , وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره , ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن , فإن قال حين يمسي فمثل ذلك )) .

قال الهيثمي : ( رجاله رجال الصحيح ) , وقال المنذري : ( إسناده جيد ) , وصحه ابن حبان , والألباني .

<sup>21</sup>( ) عن أبي هريرة مرفوعاً : ( من قال حين يصبح , وحين يمسي .... مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به , إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ) .

صحيح إذ أخرجه مسلم , والترمذي وقال : ( حسن صحيح ) , ولفظ أبي داود : ( من قال حين يصبح : " سبحان الله العظيم وبحمده " مائة مرة , وإذا أمسى كذلك , لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى ) , صححه ابن حبان , والألباني .

<sup>22</sup>( ) عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده مرفوعاً : ( ما أصبح

غداً قط إلا استغفر الله فيها مائة مرة ) , ولم يوظف صلى الله عليه وسلم , هنا صيغة معينة للاستغفار , وأفضلها المأثور , وأخصره المذكور . حسنه السيوطي , وصحه الألباني , وحسنه محقق ( الدعاء ) للطبراني .

<sup>23</sup>( ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : ( من قال : " سبحان الله " مائة مرة قبل طلوع الشمس , وقبل غروبها , كان أفضل من مائة بدنة , ومن قال : ( الحمد لله ) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها , كان أفضل من مائة فرس يُحمَل عليها في

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن  
إسماعيل المقدم  
لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد ,  
وهو على كل شيء قدير .  
(مائة مرة أو أكثر).

### تنبيه

فإذا فرغ من الأذكار الموضحة استُحِبَّ له أن يشرع في  
الأذكار والأدعية المطلقة , وأفضلها على الإطلاق قراءة  
القرآن الكريم , ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
, والتهليل , والاستغفار , والتسبيح , والتحميد , والتكبير ,  
والحوقلة , وغيرها , فإذا قام عن مجلسه ختمه بكفارة  
المجلس :

22- سبحان الله وبحمده , سبحانك اللهم وبحمدك , أشهد  
أن لا إله إلا أنت , أستغفرك , وأتوب إليك .<sup>(24)</sup>

---

سبيل الله , ومن قال : (( الله أكبر )) مائة مرة , قبل طلوع الشمس  
وقبل غروبها , كان أفضل من عتق مائة رقبة , ومن قال : (لا إله إلا  
الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء  
قدير ) , مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها , لم يجرى يوم  
القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله , أو زاد عليه  
, حسنه الترمذي , والألباني , وغيرهما .

<sup>24</sup>( ) عن جبير بن مطعم مرفوعاً : ( من قال ..... فقالها في مجلس ذكر  
, كانت كالطابع يطبع عليه , ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له ) .  
صححه : الحاكم , ووافقه الذهبي , ثم الألباني , وقال المنذري , والهيثمي :  
( رجاله رجال الصحيح ) .

## أذكار المساء

- 1- أمسينا على فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ , وكلمة الإِخْلَاصِ , ودينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ , حَنِيفًا مُسْلِمًا , ما كان من المشركين .
- 2- رضيت بالله رَبَّنَا , والإسلام دينًا , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًا .
- 3- اللهم بك أمسينا , وبك أصبحنا , وبك نحيا , وبك نموتُ , وإليك المصيرُ .
- 4- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء قدير .
- 5- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أسغيثُ , أصلح لي شأني كله , ولا تكلني إلى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا .
- 6- آية الكرسي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم ) الآية البقرة: 255
- 7- اللهم أنت ربي , لا إله إلا أنت , خلقتني , وأنا عبدك , وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ , أعوذ بك من شر ما صنعتُ , أبوء لك بنعمتك عَلَيَّ , وأبوء بذنبي و فاغفر لي , فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
- 8- اللهم فاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ , عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ , رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ , أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ , أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي , وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٖ , وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا , أَوْ أَجْرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ .
- 9- أمسينا وأمسي الملكُ لله , والحمدُ لله , لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له المُلْكُ , وله الحمد , وهو على كل شيء قدير , رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ , وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا , وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ , وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا , رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن  
إسماعيل المقدم  
وسوءِ الكَبْرِ , رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ ,  
وعَذَابِ فِي الْقَبْرِ .

10- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ,  
اللهم إني أسألك العفوَّ والعافية , في ديني ودُنْيائي ,  
وأهلي ومالي , اللهم أستر عوراتي , وأمن رَوْعَاتي ,  
اللهم أحفظني من بين يَدَيَّ , ومن خلفي , وعن  
يَمِينِي , وعن شمالي , ومن فوقي , وأعوذُ بعظمتِكَ  
أ, أعتال من تحتي .

11- بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض  
ولا في السماء , وهو السميع العليم .  
( ثلاث مرات ) .

12- أعوذ بكلمات الله التامَّاتِ من شر ما خلق .  
( ثلاث مرات ) .<sup>(25)</sup>

13- اللهم عافني في بَدَنِي , اللهم عافني في سمعي  
, اللهم عافني في بصري , لا إله إلا أنت .  
( ثلاث مرات ) .

اللهم إني أعوذُ بِكَ من الكفرِ والفقرِ , اللهم إني أعوذُ  
بِكَ من عذابِ القبرِ , لا إله إلا أنت .  
( ثلاث مرات ) .

14- ( سورة : الإخلاص , والفلق , والناس ) .  
( ثلاث مرات ) .

15- { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (129) سورة التوبة  
( سبع مرات ) .

---

<sup>25</sup>( ) عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم , قال  
: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة! قال : " أما لو قلت حين  
أمسيت ... لم تضرك " .  
أخرجه مسلم , وهو بنحوه عند أحمد والنسائي في " العمل " , وابن حبان  
بزيادة : ( ثلاث مرات ) , وقد صححه الترمذي , وابن حبان , وابن حجر  
, وغيرهم .

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن  
إسماعيل المقدم  
16- اللهم إني أصبحت أشهدك , وأشهد حَمَلَةَ عَرْشِكَ ,  
وملائكتك , وجميع خلقك , أنك أنت الله , لا إله إلا أنت ,  
وأن مُحمداً عبدك ورسولك . (أربع مرات ) .

17- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله  
الحمد , يحيي ويميت , وهو على كل شيء قدير .

18- سبحان الله وبحمده ,  
أو : سبحان الله العظيم وبحمده .  
مائة مرة أو أكثر ) .

19- سبحان الله ,  
(مائة مرة أو أكثر).  
الحمد لله ,  
(مائة مرة أو أكثر).  
الله أكبر .  
(مائة مرة أو أكثر).

لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد ,  
وهو على كل شيء قدير .  
(مائة مرة أو أكثر).

20- سبحان الله وبحمده , سبحانك اللهم وبحمدك , أشهد  
أن لا إله إلا أنت , أستغفرك , وأتوب إليك .

\*\*\*

## من آداب الصباح والمساء

**الأول:** أن يستحضر أن الله سبحانه وتعالى يستعبته , ويمد في أجله عسى أن يتوب إليه , ويقبل عليه , ولهذا المعنى كان صلى الله عليه وسلم , إذا اسيقظ من نومه حمد الله على أن (( رَدَّ عَلَيْهِ رُوحه , وعافاه في جسده , وأذن له بذكره )) , وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمنٍ يُعَمَّرُ في الإسلام , لتسيحه , وتكبيره , وتهليله ) .  
وقال ابن مسعود رضي الله عنه لجارته حين أخبرته بطلوع الشمس :  
" الحمد لله الذي وهَبَ لنا هذا اليوم , وأقالنا فيه عثراتنا , ولم يعذبنا بالنار "

**الثاني:** أن يلزم الاستغفار , ويجدد التوبة من جميع الذنوب بالكف عنها , والندم عليها , والعزم الأكيد على عدم معاودتها , وأداء الحقوق إلى أصحابها .  
قال رجل لحاتم الأصم : (( ما تشتهي ؟ )) .  
قال : (( أشتهي عافية يوم إلى الليل )) .  
فقال له : (( أليست الأيام كلها عافية ؟ )) .  
قال : (( إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه )) .

**الثالث:** أن يكون من أصحاب هَمِّ الآخرة , قال صلى الله عليه وسلم : ( من كانت هَمُّه الآخرة , جمع له شمله , وجعل غناه في قلبه , وأتته الدنيا راغمةً , ومن كانت هَمُّه الدنيا , فرَّق الله عليه أمره , وجعل فقره بين عينيه , ولم يأت من الدنيا إلا ما كتَّبت الله له ) .  
وذلك يقتضي أن يجتهد في تعمیر وقته , وشغل قلبه بكل ما يرضي الله من صالح الأعمال .

**الرابع:** أن يعزم على كف شره عن الناس , ويطهر قلبه من الغل لأي من المسلمين , قال الصحابي \_ الذي بشره

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

النبي صلى الله عليه وسلم , بأنه من أهل الجنة \_ لعبد الله ابن عمرو لما أقام معه ثلاثاً كي يرقب عبادته , فاستقلها , وسأله عما يكون قد بلغ به هذه المنزلة , فقال رضي الله عنه :

" ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أحد على أحد من المسلمين في نفسي غشاً , ولا حسداً على خير أعطاه الله إياه "

قال عبد الله: فقلت له: ( هي التي بلغت بك , وهي التي لا نطبق ) .

**الخامس:** أن يستحضر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تَكْفُرُ اللسان , تقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك , فإن استقمتم استقمنا , وإن اعوججت اعوججنا ) , وقوله صلى الله عليه وسلم : (( أكثر خطايا ابن آدم لسانه )) .

**السادس:** أن يمكث في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس , ثم يصلي ركعتين , وأن يمكث كذلك بعد صلاة العصر , فإنه من أشرف أوقات الذكر .

**السابع:** أن يجتهد في الجمع في يوم واحد بين صوم تطوع , وعيادة مريض , وتشيع جنازة , وإطعام مسكين , فقد قال صلى الله عليه وسلم " ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة " .

**الثامن:** أن يستحضر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أصبح منكم آمناً في سربه مُعاقياً في جسده , عنده قوت يومه , فكأنما حيزت له الدنيا بحذيقها ) .

**التاسع:** أن يبادر بكتابة وصيته بشيء من ماله : ثلث أو أقل , إذا كان له مال كثير وورثته أغنياء , فيوصي به أقربائه من غير الوارثين , أو لجهة من جهات الخير .

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

وإذا كان عليه دين ، أو عنده وديعة ، أو عليه حقوق يخشى أن تضيع على أصحابها بموته يجب عليه أن يوصي بذلك حتى لا يؤاخذة الله بها ، وكذا له أن يوصي بالعهد إلى من ينظر في شأن أولاده الصغار إلى بلوغهم .

**العاشر:** أن يستحضر أن هذا اليوم أو هذه الليلة قد يكون آخر عهده بالحياة ، لقوله تعالى: { **وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ** } (185) سورة الأعراف ، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أكثروا ذكراً هادم اللذات الموت ، فإنه لم يذكره أحدٌ في ضيق من العيش إلا وسَّعه عليه ، ولا ذكره في سعةٍ إلا ضيَّقها عليه " .  
وقال صلى الله عليه وسلم: (( أتاني جبريل ، فقال: يا محمد عش ما شئت ، فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مَجْزِيٌّ به )) الحديث .  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ( أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ، فقال: " كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدَّ نفسك في أصحاب القبور " ) ، وكان ابن عمر يقول: " إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك " .

## **نموتٌ ونحيا كلَّ يومٍ وليلةٍ ولا بد من يومٍ نموتٌ ولا نحيا.**

وسئل بعض الصالحين: كيف أصبحت؟ فقال: " أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يُحصى ، مع كثير ما يُعصى ، فلا ندري على ما نشكر :

على جميل ما تشر ، أو على قبيح ما ستر " .  
وقال آخر: " أصبحت بين نعمتين لا أدري أيتهما أعظم: ذنوب سترها الله عليّ ، فلا يقدر أن يُعَيِّرني بها أحد ، ومحبة قذفها الله في قلوب الخلق ، لا يبلغها عملي " .  
وقال ثالث: " أصبحنا أضيافاً منحين بأرض غربة ننتظر متى تُدعى فنجيب؟ " .

أذكار وآداب الصباح والمساء \_\_\_\_\_ للشيخ / محمد بن  
إسماعيل المقدم

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .**